

طائر نادر في كولومبيا بريش أزرق وأخضر





يكسوه ريش أزرق يميز الذكور على اليمين، وريش أخضر يميز الإناث على اليسار، هو طير في كولومبيا يمثل حالة نادرة لطائر لديه خصائص كلا الجنسين، كما كشفت دراسة حديثة.

أن هذه هي الحالة الأولى منذ *Journal of Field Ornithology* وأكد خبراء في مقال نشر في ديسمبر/ كانون الأول في أكثر من مئة عام من الثنائية الجنسية التي لوحظت لدى طائر التانغرا الزمردى (الكلوروفانس سببزا). رُصد الطائر لأول مرة عام 2019 في إحدى بلدات مقاطعة كالداس في شمال وسط كولومبيا. وهي أول مرة يُرصد فيها فرد حي يتمتع بخصائص كلا الجنسين في هذا النوع الذي يمكن أن يصل طوله إلى 14 سنتيمتراً ويوجد في منطقة تمتد من المكسيك إلى البرازيل.

وأفادت الدراسة «لدى الطيور، يعتقد أن هذه الظاهرة ناتجة عن طفرة أثناء انقسام خلايا البويضة، يليه إخصاب مزدوج بواسطة حيوانات منوية منفصلة». ومثل هذه الحالة تسجل أحياناً لدى الحشرات والقشريات.

اعتاد سكان المنطقة التي رُصد فيها الطائر على رؤية الإناث الخضراء والذكور الزرقاء ترفرف، ولكن ليس باللونين في آن.

وقال جون موريو المصور الهاوي الذي رصده للمرة الأولى في 2019 قبل أن يراقبه مع خبراء لأكثر من سنة: «كنت محظوظاً لرؤية طير كان بالنسبة لنا مختلفاً تماماً عن أي شيء رأيناه في السابق».

ويضيف: «كان يتصرف بطريقة غريبة جداً، لأنه لم يكن يأتي إلا بمفرده (ليأكل)، لذلك بدأت في متابعته».

وخلصت الدراسة إلى القول «كان يتجنب عموماً الطيور الأخرى من نوعه وهي أيضاً كانت تتجنبه، لذلك يبدو من غير المرجح أن يكون لدى هذا الطائر أي فرصة للتكاثر».